القراءة التفسيرية

د. علي عبد كنو علي الجوراني معهد اعداد المعلمين / بعقوبة

المقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم . والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين .

اما بعد .

تعد الدراسات القرآنية لا سيما القراءات من الدراسات المهمة لانها توقفنا امام الاعجاز القرآني من حيث الالفاظ والنطق بها والذي له دور كبير في فهم معاني القرآن الكريم والتي من خلالها نراه – أي القران – قد ربى النفوس واعدها اعداداً صحيحاً لاعمار هذه الارض ، والكتابة عن القراءات القرآنية ولا سيما القراءة التفسيرية والتي نحن بصدر الكلام عنها هي احدى الدراسات المهمة التي تفرزها حاجة فهم معاني النصوص القرآنية.

ومن اجل ذلك كتبت ولو بصورة تكاد ان تكون هامشية العلم عن هذه القراءة – وهي القراءة التفسيرية ولقد قسمت بحثي هذا الى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة تكلمت في المبحث الاول عن نشاة القراءات القرآنية وجاء المبحث الثاني ليبين معنى القراءة التفسيرية ومن ثم المبحث الثالث ذكرت فيه نماذج من تلك القراءات وحكم قراءتها في الصلاة ومن ثم الخاتمة باهم النتائج .

ولقد حاولت ان اسطر ذلك باسلوب علمي وان اقف امام القراءة التفسيرية وقفه تامل بعد جرد المصادر التي تحدثت عن هذا الموضوع ، فان كنت قد اصبت فذلك من من الله وفضل وان كنت قد اخطأت فما انا الا تلميذ صغير بمدرسة القراءات القرآنية الواسعة والمترامية الاطراف احتاج من يقومني ويأخذ بيدي الى جادة الصواب والحمد لله اولاً واخراً وصلى الله وسلم على النبي الامي الامين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين .

المبحث الاول
نشأت القراءات القرآنية

لقد تضافرت جهود اهل العلم والفكر واصحاب العبقريات النادرة في هذه الامة العظيمة على خدمة القرآن الكريم مصدر التشريع الاول ، ونمت هذه الاجهود الحثيثة مثلما نمت علوم اللغة العربية من نحو وصرف ولغة وبلاغة وفقه لغة .

والقراءات القرآنية هي احدى الفنون التي اهتم العلماء بها خدمة للقرآن الكريم ، واذ انا اروم الكتابة بشيء يسير عن القراءة التفسيرية او القراءة بالمعنى فانني ارى من الضروري ان اعرض عرضاً تاريخياً موجزاً للقراءات قبل دخولي في صلب الموضوع الذي اريد الكتابة فيه.

فلم يكن كتبة الوحي الذين كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يملي عليهم كلما اوحي اليه شيء ، من قبيلة واحدة ، بل كانوا من قبائل عدة فيهم القريشي وغيره . وكان الناس على اختلاف قبائلهم ولهجاتهم في سعة من امرهم في قراءة القرآن كل يقرؤه بلحن قومه ، حتى اذا انس احدهم اختلافاً في قراءة سمعها من غيره عما اقره الرسول (صلى الله عليه وسلم) هرع اليه شاكياً فسمع الرسول من كل قراءته فاقره عليها قائلاً "هكذا انزلت" [١].

وكان التغيير لا يعد تنوع او اداء احياناً من حيث الامالة او الترقيق لبعض الحروف او التفخيم او ضبط المضارع الرباعي مثل (نُنْزل) او (ننزّل) تخفيفاً او تشديد ، او تغاير لفظين والمعنى واحد ... الى اخر ما احصوا من احوال اطلقوا عليها (خلافاً) وما هي بخلاف ، اذا لم تكن تؤدي الى نقض معنى او تغيير حكم وكلها مسندة اسناداً صحيحاً الى رسول الله .

وهكذا كثرت وجوه القراءات وتفرق الصحابة في الامصار ، كل يقرئ اهل مصره بما سمع على لهجته ، وتعارف الناس هذه الوجوه واللهجات ولم ينكر احد على اخيه قراءته [٢] حتى اذا امتد الزمان قليلاً وكثر الاخذون عن الصحابة ووقع بين اتباعهم شيء من خلاف او تنافس او انكار ، فخشي الصحابة مغيبه مع الزمان ، فحملوا سيدنا عثمان بن عفان على معالجة الامر ففعل وكان من رأيه المبارك كتابة مصاحف يجمع عليها قراء الصحابة وكتبه الوحي وهؤلاء واولئك كثيرون ومتوافرون حتى اذا وقع خلاف كتبوه على لغة قريش ، ولقد روى البخاري في صحيحه انه – أي عثمان بن عفان – رضي الله عنه (دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال للرهط القريشيين الثلاثة :. (اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما انزل بلسانهم)[١] .

وقد (شرعت اللجنة الرباعية في تنفيذ قرار عثمان سنة خمس وعشرين)[٢] وانما امرهم عثمان ان ينسخوا من صحف حفصة مع انهم كانوا جماعاً لكتاب الله في صدورهم لتكون مصاحفه مستندة الى اهل ابي بكر المستند بدوره الى اهل النبي عليه الصلاة والسلام المكتوب بين يديه بأمره وتوقيف منه فسدت بذلك كل ذريعة للتقول والتشكيك[٣] فقرأ الصحابة مصحفاً واحداً حتى لا يضيع من القرآن شيء .

وقد اختلف في عهده المصاحف التي ارسل بها عثمان الى الافاق فقيل انها (اربع نسخ ، بعث الى كل ناحية واحداً : الكوفة والبصرة والشام وترك واحداً عنده وقد قيل انه جعله

---

[١] بنظر الرواية الجامع الصحيح للبخاري ٦/٢٢٧ كيف لبب عمر بن الخطاب هشام ابن حكيم لما سمعه يقرأ سورة الفرقان على حروف لم يقرئها الرسول لعمر فقاده الى الرسول فلما سمع من هشام قال "هكذا انزلت" ولما سمعها من عمر قال (كذلك انزلت) ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه.

[٢] ينظر حجة القراءات . لابي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجله ص ٧-٨ .

[١] صحيح البخاري ٤/٢١٩ .

[٢] الاتفاق للسيوطي ١/١٠٢ .

[٣] بنظر مباحث من علوم القرآن للدكتور صحي الصالح ص٨٣ .

سبع نسخ وزاد الى مكة والى اليمن والى البحرين)[٤] اما السيوطي فيرى (ان الشهور انها خمسة)[٥] .
وايا كان عدة المصاحف على وجه اليقين (فأنها جميعاً تماثلت في اشتمالها على القرآن كله مئة واربع عشر سورة خالية من النقط والشكل)[٦] .
مضت المئة الاولى للهجرة والناس لا يقرؤون المصاحف الا بما اقرأهم به الصحابة رضوان الله عليهم والتابعون والمقرئون الثقات الذين يرجع اليهم في الامصار كثيرون مشهورون وانحصرت وجوه القراءات بما تواتر موافقاً للمصحف العثماني ، ونسيت قراءات لاشك في صحتها وتواترها لانها لا تطابق المصحف الاساس او الرسم العثماني ، الا ان ناشئة نشأت لم ترجع في قراءتها الى المقرئين الائمة . وانما اكتفت بما ينطبق على الرسم المذكور فصار اهل البدع والاهواء يقرؤون بما لا يحل تلاوته وفقاً لبدعتهم ، فكثر الخلاف والاختلاف بفعل هؤلاء فاجمع رأي المسلمين على ان يتفقوا على قراءات ائمة ثقات جردوا للاعتناء بشان القرآن الكريم فأختاروا من كل مصر وجه اليه مصحف ائمة مشهورين بالثقة والامانة في النقل الحسن وكمال العلم ، افنوا عمرهم في القراءة والاقراء واشتهر امرهم واجمع اهل مصرهم على عدالتهم ولم تخرج قراءتهم عن خط مصحفهم فكانت وجوه قراءاتهم ينظمها ضابط صاغة
علماء القراءات في شروط ثلاثة :.[١]
١. صحة السند بالقراءة الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) متواترة من اول السند الى اخره.
٢. موافقة القراءة رسم المصحف العثماني .
٣. موافقتها وجهاً من وجوه العربية مجمعاً عليه او مختلفاً فيه اختلافاً لا يضر مثله .
انعقد اجماع علماء القراءة على هذه الشروط الا ان بعضهم اكتفى بالشرط الاول بصحة السند الى رسول الله ولم يشترط التواتر .
(فلما كانت المئة الثالثة واتسع الخرف وقل الضبط ، وكان علم الكتاب والسنة اوفر ما كان في ذلك العصر ، تصدى بعض الائمة لضبط ما رواه من القراءات ، فكان اول امام معتبر جمع القراءات في كتاب ابو عبيد القاسم بن سلام وجعلهم فيما احسب خمسة وعشرين قارئاً مع هؤلاء السبعة وتوفي سنة ٢٢٤هـ)[٢] .
ومن قبله الف في القراءات عدد من العلماء ، من هؤلاء ابن جبير المكي وهو قبل ابن مجاهد الذي سيأتي ذكره بعد قليل صنف (كتاباً في القرءات فأقتصر على خمسة ائمة من كل مصر امام وانما اقتصر على ذلك لان المصاحف التي ارسلها عثمان الى الامصار كانت الى خمسة امصار)

---

[٤] البرهان للزركشي ١/٢٤٠ .
[٥] الاتفاق للسيوطي ١/١٠٤ .
[٦] مباحث علوم القرآن ص٨٤ .
[١] ينظر حجة القراءات /ص١١ .
[٢] النشر في القراءات العشر ص٣٣ .

حتى جاء دور ابي بكر احمد بن موسى بن مجاهد المتوفي سنة ٣٢٤هـ بعد ابي عبيد بمئة عام ، اذ كان اول من اختار سبعة من ائمة القراء الكثيرين ، فألف في قراءاتهم ، واختار لكل منهم اثنين فمن روى عنه واشتهر اختياره هذا حتى صارت (القراءات السبع).
ومن ثم جاءت القراءات العشر وبعد زيدت بأربع حتى صارت اربع عشرة قراءة وهناك قراءات شاذة[٣] والتي منها القراءة بالمعنى او ما تسمى بالقراءة التفسيرية والتي افردت لها فصلاً كاملاً وهو الفصل القادم ان شاء الله .

المبحث الثاني
القراءة التفسيرية

معناها، نماذجها ، حكم قراءتها في الصلاة
بعد الرجوع الى بعض المصادر التي تعني بهذا الموضوع رآيتها – أي تلك المصادر – تعد القراءة التفسرية او القراءة بالمعنى من القراءات الشاذة لذا ارتأيت ان اتكلم على وجه الايجاز عن هذا النوع من القراءات .
فالشاذ من القراءات (هو مالم يصح سنده)[١] فمن خلال هذا التعريف تكون القراءة الشاذة قد خالفت اهم شرط من شروط القراءة الصحيحة وهي صحة السند الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) .
ولقد عنى بعض اللغويين والنحاة بتتبع القراءات الشاذة فالف ابن خالوية (ت سنة ٣٧٠هـ) كتاباً في هذه القراءات سماه (المختصر في شواذ القراءات) وصنف ابن جني كتابه (المحتسب في توجيه القراءات الشاذة) ولم يتردد بعض العلماء في اطلاق القول (بان توجيه القراءة الشاذة اقوى في الصناعة من توجيه المشهورة[٢] ووجدوا في توجيه الشاذ عوناً على معرفة صحة التأويل .
وتوجيه القراءات الشاذة لاستنباط غرائب التأويلات من بعض وجوهها كان لوناً من الترف العلمي الذي الذي شغف به علماء الاسلام خلال دراساتهم الواسعة المتشعبة لكل ما يتعلق بالقرآن : فكما شغلوا انفسهم بمعرفة عدد ايات القرآن[٣] واطول كلمة واقصرها [٤] واكثر ما اجتمع في كتاب الله من الحروف المتحركة [٥] وما شابه هذه المباحث التي ليس من ورائها فائدة الا في حالات يسيرة نادرة آنسوا من انفسهم ميلاً لدراسة القراءات الشاذة توسيع آفاق البحث فقط ، والا فانهم يعلمون علم اليقين ان كل قراءة لم تتوافر قرأنيتها لا يجوز لهم ولا لغيرهم تلاوتها .[٦]

---

[٣] بنظر مباحث في علوم القرآن / ص٢٥٢ .
[١] مباحث علوم القرآن /ص ٢٥٢ .
[٢] بنظر البرهان ٣٤١/١ .
[٣] ينظر ما نقله الزركشي في البرهان ٢٥١/١ .
[٤] ينظر المصدر السابق ٢٥٢/١ .
[٥] ينظر المصدر نفسه ٢٥٤/١ .
[٦] ينظر مباحث في علوم القرآن ص ٢٥٣-٢٥٤ .

بعد ان تعرفنا فيما مضى ان القراءة التفسيرية هي جزء من القراءة الشاذة اريد هنا ان اذكر بعض النماذج من القراءات التفسيرية ابين من خلالها صحة هذه التسمية ووجودها من ضمن القراءات القرآنية وحسب الترتيب القرآني للسور والايات .

١. قوله تعالى ((حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى))[١] قرأ ابن عباس (حافظوا على الصلاة والصلاة الوسطى صلاة العصر) [٢] وهذه القراءة على التفسير لانها زيادة في المصحف والحديث المروي في القراءة والكتابة (حافظوا على الصلاة والصلاة الوسطى صلاة العصر) لا يوجب ان تكون الوسطى خلاف العصر كما ان قوله تعالى ((فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ))[٣] ان يكون الرمان والنخل خلاف الفاكهة [٤] وقوله عز وجل ((وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى))[٥] أي صلاة العصر هو اكثر الروايات وقيل انها الغداة وقيل انها الظهر[٦]

- قوله تعالى : ((وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ))[٧] فقد قرأ سعد بن ابي وقاص (وله اخ او اخت من ام) فهذه القراءة صرحت بنوع الاخوة في هذه القضية التشريعية المتعلقة بالميراث [٨].
- قوله تعالى : ((وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا))[٩] فقد قرأ ابن مسعود (والسارق والسارقة فأقطعوا ايمانهما) وقرأ قراءة اخرى (والسارقون والسارقات فأقطعوا ايمانهم)[١٠] قال بعض النحويين انما جعلت تثنية ما في الانسان منه واحد لان اكثر اعضائه اثنان فحمل ماكان فيه الواحد على مثل ذلك وان للانسان عينين فأذا ثنيت قالت عيونهما[١١]. وان قراءة ابن مسعود هذه ساعدت على فهم ما يقطع في حد السرقة .

وفي الكهف تقرأ قوله تعالى ((أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْباً))[١] (قرأها ابن عباس وسعيد بن جبير وابن شنبوذ (امامهم) مكان (ورائهم) وهي قراءة بالمعنى)[٢] .
وكذلك قرأ (سفينة صالحة)[٣].

---

[١] البقرة / ٢٣٨ .
[٢] ينظر اعراب القرآن للنحاس المجلد الاول ص٣٢١
[٣] الرحمن / ٦٨ .
[٤] ينظر اعراب القرآن للنحاس المجلد الاول ص ٣٢١ .
[٥] البقرة / ٢٣٨ .
[٦] ينظر معاني القرآن واعرابه للزجاج – ج١ ص٣٢٠ .
[٧] النساء / ١٢ .
[٨] ينظر مباحث في علوم القرآن ص٢٥٣ .
[٩] المائدة / ٣٨ .
[١٠] ينظر معاني القرآن واعرابه
[١١] نفس المصدر
[١] الكهف / ٧٩ .
[٢] الثبنيان للطوسي ٧/٧١ ، وينظر تفسير الطبري ١٦/ ٢ .
[٣] الجامع لاحكام القرآن / ١١/٣ وبنظر فتيح القدير للشوكاني/ ٣٨٢/٣ .

ووراء اصلها بمعنى خلف قال بعض المفسرين انه كان خلفه وكان رجوعهم عليه والاكثر على ان معنى وراء هنا امام يعضده قراءة ابن عباس وابن جبير .
اما القاضي فيقول :. (قوله وراءهم وهو عندي على بابه ذلك ان هذه الالفاظ انما يجيء مراعاً بها الزمن وذلك ان الحادث المقدم الوجود هو الامام وبين اليد لما يأتي بعده من الزمن والذي يأتي بعد هو الوراء وهو ما خلف وذلك بخلاف ما يظهر ببادئ الرأي وتأمل هذه الالفاظ في مواضعها حيث وردت تجدها تطرد فهذه الاية معناها ان هؤلاء وعملهم وسعيهم يلي بعده في الزمن غصب من الملك ومن قرأ امامهم اراد في المكان أي انهم كانوا يسيرون الى بلده)[٤] .
ويرى الزجاج انه (يجوز ان يكون رجوعهم في طريقهم عليه ولم يكونوا يعلمون بخبره وقيل كان وراءهم معناه كان قدامهم وهذا جائز في العربية لان ما بين يديك وما قدامك اذا توارى عنك فقد صار ورائك) قال الشاعر لبيد بن ربيعة العامري :

اليس وراءي ان تراخت منيتي
لزوم العصا تحنى عليها الاصابع [٥]

وفي السورة نفسها فقرأ قوله تعالى : ((وَأَمَّا الْغُلامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَاناً وَكُفْراً))[٦] فقد (قرأ ابي بن كعب فكان كافراً وكان ابواه مؤمنين)[٧] وهذه القراءة التفسيرية تبين لنا ان ذلك الغلام طبع يوم طبع كافراً وهذا يؤيده ظاهرة انه كان غير بالغ ويحتمل ان يكون خبراً عنه كونه بالغاً المهم ان الذي يهمنا هو (كافراً) جاءت لتبين علة القتل[٨].

وفي سورة فاطر ((إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ))[١] فقد قرأها عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ويحكى عن ابي حنيفة ايضاً انهما قرأها بضم كلمة الله وفتح كلمة العلماء[٢] وان هذه القراءة بينت ان الغرض من تخصيص العلماء بالخشية اظهار مكانتهم ودرجتهم عند الله[٣] ، وتأويله ان الخشية هنا بمعنى الاجلال والتعظيم[٤] .

ويقرأ عبد الله بن مسعود قوله تعالى ((يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ))[٥] يقرأها (كالصوف) وهذه القراءة بينت لنا ان المراد بالعهن

---

[٤] المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز / ص١٢٠٧ و ١٢٠٨ .
[٥] معاني القرآن واعرابه للزجاج ٣/٣٠٥ .
[٦] الكهف /٨٠ .
[٧] تفسير ابن عطية / ١٢٠٨ .
[٨] ينظر فتح القدير/ ٣/٣٨٥ .
[١] فاطر /٢٨ .
[٢] ينظر الجامع الاحكام القرآن للقرطبي/ ١٤/٣٤٤ .
[٣] ينظر مباحث في علوم القرآن ص٢٥٣ .
[٤] البرهان ١/٣٤١ .
[٥] القارعة / ٤،٥ .

وهو جمع عهنة هو الصوف دلالة على شدة يوم القيامة وكيف ان الجبال حينما تسمع باسم القارعة ووقوعها تكون اخف من الصوف الملقى على النار [٦].

فهذه النماذج من القراءة بالمعنى (قد صارت مفسرة للقرآن وقد كان يروى مثل هذا عن بعض التابعين في التفسير فيستحسن ذلك ، فكيف اذا روى عن كبار الصحابة ثم صار في نفس القراءة ! فهو الان اكثر من التفسير واقوى فادنى ما يستنبط من هذه الحروف صحة التأويل)[٧]

وهناك قراءات تفسيرية اخرى لم اتعرض لها لمخالفتها رسم المصحف [٨]ومن هنا شاع على السنة العلماء (اختلاف القراءات يظهر اختلاف الاحكام) [٩].

ولطالما غدت القراءة التفسيرية بأنها نوع من انواع القراءة الشاذة لذا فلا يجوز تلاوتها في الصلاة ولا سواها (فقد قال النووي :. لا يجوز القراءة في الصلاة ولا غيرها بالقراءة الشاذة لانها ليست قرآناً ، لان القرآن لا يثبت الا بالتواتر ، والقراءة الشاذة ليست متواترة ، ومن قال غيره فغالط او جاهل فلو خالف وقرأ بالشاذ انكر عليه قراءتها في الصلاة وغيرها ، وقد اتفق فقهاء بغداد على استتابة من قرأ بالشواذ ونقل ابن عبد البر اجماع المسلمين على انه لا يجوز القراءة بالشواذ ولا يصلي خلف من يقرأ بها) [١٠] . ولذلك قال الامام مالك فيمن قرأ في الصلاة بقراءة ابن مسعود وغيره من الصحابة مما يخالف المصحف (ولم يصل وراءه)[١١]

الخاتمة بأهم النتائج

نزل القرآن الكريم موحى به الرسول (صلى الله عليه وسلم) وقد حوى السفر الخالد الكثير من النصوص التي نضمت معاملات الناس في حياتهم الاجتماعية والسياسية وغيرها . ومن اجل فهم هذا كله لا بد من دراسة معنى القراءة التفسيرية . وبعد دراسة هذا الموضوع والرجوع الى المصادر والمراجع خرجت بالنتائج الاتية .

١. ان اول امام معتبر جمع القراءات في كتاب هو ابو عبيد القاسم بن سلام المتوفي سنة ٢٢٤ هـ .
٢. القراءة التفسيرية قراءة شاذة لانها لم تكن مسندة الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) .
٣. لا يجوز قراءة القرآن بهذا النوع من القراءة ولا تصح الصلاة خلف الامام الذي يقرأ بها لانها ليست بقرآن .
٤. اتفاق علماء بغداد على استتابة من يقرأ بهذا النوع من القراءة .

---

[٦] ينظر اعراب القرآن للنحاس /٥/٢٨٠

[٧] البرهان ١/٣٧٧

[٨] ينظر البحر المحيط لابن حيان /٢/٢٤٠ و ٦/٢٥ و ٥/٥٤٣ و ٦/٤٠١ و ٥/٤٠٧ و ٦/٨٠ و ٣/٢٥١

[٩] الاتقان ١/١٤١

[١٠] البرهان ١/٣٣٣

[١١] البرهان ١/٢٢٢

المصادر

١. القرآن الكريم .
٢. الاتقان في علوم القرآن شيخ الاسلام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي الشافعي المتوفي سنة ٩١١هـ .
٣. اعراب القرآن للزجاج ابو اسحاق ابراهيم بن سهل المتوفي سنة ٣١١هـ .
٤. اعراب القرآن للنحاس .
٥. البحر المحيط تاليف اثير الدين ابي عبد الله محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الاندلسي ابي حيان توفي ٧٤٥هـ . الطبعة الاولى ١٣٢٨ مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر .
٦. تفسير الطبري وهو كتاب جامع البيان في تفسير القرآن للامام الكبير والمحدث الشهير ابي جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفي سنة ٣١٠هـ دار الفكر بيروت ١٣٩٨هـ ١٩٧٨م .
٧. الجامع لاحكام القرآن لابي عبد الله محمد بن احمد الانصاري القرطبي المتوفي ٦٧١هـ ١٢٧٣م . اعادة طبعه دار احياء التراث العربي بيروت لبنان ١٩٦٧.
٨. الجامع الصحيح المعروف بصحيح البخاري ز
٩. حجية القراءات لابي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة .
١٠.مباحث في علوم القرآن الدكتور صبحي الصالح .
١١.المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز .
١٢.معاني القرآن واعرابه للزجاج ابو اسحاق ابراهيم بن سهل المتوفي ٣١١هـ .
١٣.النشر في القراءات العشر .